29-05-2022
العدد: 3605

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

بعد وفاة نجلها الأول. عائلة فلسطينية تؤكد قضاء الثاني غرقاً

- بالكاريكاتير.. رسام فلسطيني يعبر عن تضامنه بعد غرق شقيقين من أبناء مخيمه
- غزة.. اعتصام أمام مبنى الأونروا ووعود بحل ملف فلسطينيي سوريا
- مخيم دير بلوط.. أزمة مياه تزيد من معاناة اللاجئين

آخر التطورات

أكدت عائلة التايه وفاة نجلها الثاني "محمود علي التايه" المفقود قبالة السواحل التونسية منذ ثلاثة أيام بعد تأكيد نبأ وفاة شقيقه حسين صباح أول أمس الجمعة.

وأوضحت العائلة أنها استطاعت تأكيد خبر وفاة نجليها من خلال معارف العائلة الذين توجهوا إلى مدينة صفاقس وقاموا بالبحث الذي أفضى إلى تأكيد خبر وفاة حسين فيما لم يتم التعرف على مصير شقيقه محمود حتى مساء أول أمس، لتقوم العائلة بقبول التعازي في منزل والدهما بمخيم النيرب.

محمود علي التايه مواليد 2001 من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بحلب انطلق برفقة أخيه حسين مواليد 1999 إلى ليبيا من مطار دمشق، وفقدت عائلتهما الاتصال بهما يوم 2022/5/25 بعد غرق القارب الذي كان يقلهما قبالة سواحل جزيرة "قرقنة" التابعة لمحافظة صفاقس التونسية، خلال رحلة الهجرة إلى دول الاتحاد الأوروبي.

ولا زالت الأنباء الواردة عن عدد الناجين والمفقودين متضاربة، في حين وثقت مجموعة العمل أسماء عدد من الفلسطينيين السوريين الذين تم إنقاذهم ومن ثم احتجازهم في سجن مدينة زوارة الليبية.

في ذات سياق حادثة الغرق رسم فنان الكاريكاتير الفلسطيني أحمد قدورة رسماً عبر فيه عن تضامنه مع ضحايا المركب الغارق قبالة السواحل التونسية قبل عدة أيام.

وقال الرسام قدورة: "إن هذا العمل يعبر عن تعاطفه مع الضحايا الغارقين في البحر، ويمثل ما عاشه شخصياً خلال رحلة لجوئه في البحر من تركيا إلى إيطاليا، حيث عاش ظلمة ليالي البحر، وقسوة رحلة اللجوء التي دفع خلالها الكثيرون أرواحهم بحثاً عن أمان افتقدوه في بلادهم، مختتماً بالقول: إن اللاجئ إذا لم تسعه الأرض فستفتح له السماء أبوابها.

ورسم قدورة وهو أحد أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين شمعتين تعبران عن الشقيقين حسين ومحمود أبناء نفس المخيم لعل هذه الشمعات تضيء الطريق أمام كل من يفكر بالهجرة وركوب البحر حسب تعبير قدورة.

بالانتقال إلى فلسطين قالت لجنة متابعة شؤون اللاجئين من سوريا إلى غزة، أنّها نظمت اعتصاماً أمام مبنى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في قطاع غزة، والتقت مسؤول ملف فلسطينيي سوريا في الوكالة "عاصم أبو شاويش"، للوقوف على أهم مطالب واحتياجات الفلسطينيين القادمين من سوريا.

وأوضحت اللجنة أنها تناولت خلال اجتماعها مع أبو شاويش أهمية حل ملف فلسطينيي سوريا المتضمن مشكلة السكن وبدل الإيجار، من خلال تخصيص مبلغ ثابت منتظم وليس مساعدة طارئة، بالإضافة لإعادة توزيع المساعدات بشكل منصف وعادل يضمن وصولها إلى الجميع خاصة العائلات الصغيرة البالغ عددها 68 عائلة، كما طالبت اللجنة بإضافة الشباب الذين تزوجوا في قطاع غزة وأسسوا عائلات جديدة إلى

قائمة المستفيدين، مع تسجيل المواليد الجدد واستيعابهم ضمن برامج الأونروا الخاصة بالمساعدات.

ونقلت اللجنة أنها أخذت وعوداً خلال الاجتماع بالرد السريع على مطالبها والعمل على تنسيق اجتماع قريب مع مدير عمليات الأونروا في القطاع "توماس وايت" لإيجاد حلول لكافة الملفات العالقة، خاصة قطع بدل الإيجار الذي اتخذ بقرار من مدير الأونروا السابق "ماتياس شمالي" قبل أربع سنوات.

ويعتبر هذا التحرك الثاني خلال أسبوع بعد وقفة أمام دائرة شؤون اللاجئين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم 23/أيار وسبقه العديد من التحركات لفلسطيني سوريا بسبب الأوضاع المعيشية الصعبة التي تعيشها العائلات القادمة إلى قطاع غزة.

في شأن آخر يعاني اللاجئون الفلسطينيون المهجرون في مخيم دير بلوط شمال سورية من نقص حاد في مياه الشرب، وعدم توفر أدنى مقومات الحياة في أماكن نزوحهم.

وقال مراسل مجموعة العمل إن الصهاريج تقوم بتعبئة المياه لقاطني المخيّم مرة واحدة في الأسبوع، مما يدفع الأهالي إلى الانتظار لساعات على طوابير المياه للحصول على عدة ليترات لا تكفي حاجتهم.

وأشار مراسلنا أن كمية مياه الشرب التي تحصل عليها العائلة تكاد لا تكفي للطبخ والشرب، مما يضطرها لشراء كمية إضافية من المياه من الصهاريج المتجولة بهدف استخدامه للاستحمام والغسيل.

ويقدر سعر 20 لتر من الماء بـ 1000 ليرة سورية، أي أن العائلة تحتاج 30 لتر على الأقل بتكلفة 1500 ليرة سورية وهذا يضيف عبء اقتصادي جديد عليها، في ظل شح المساعدات الإغاثية وانتشار البطالة، وعدم تقديم أي دعم مادي أو غذائي من قبل المنظمات الإنسانية وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها تجاههم.